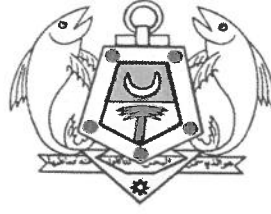


ROYAUME DU MAROC  
MINISTRE DE L'INTERIEUR  
REGION GUELMIM -OUED NOUN  
PROVINCE DE SIDI IFNI  
COMMUNE DE SIDI IFNI  
DIRECTION DES SERVICES  
DIVISION DES AFFAIRES ADMINISTRATIVES,  
FINANCIERES ET JURIDIQUES  
SERVICE DES AFFAIRES JURIDIQUES ET DES  
AFFAIRES DU CONSEIL  
BUREAU DES AFFAIRES DU CONSEIL



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة كلميم- واد نون  
إقليم سيدي إفني  
جماعة سيدي إفني  
مديرية المصالح  
قسم الشؤون المالية والقانونية  
مصلحة الشؤون القانونية وشؤون المجلس  
مكتب شؤون المجلس

الدورة  
الاستثنائية  
لمجلس جماعة  
سيدي افني  
المنعقدة بتاريخ  
24 مارس 2022



## دورة استثنائية

### جلسة علنية

محضر مداوات مجلس جماعة سيدي إفني

المنعقد خلال دورته الاستثنائية ليوم 24 مارس 2022

### الورقة الحافظة

بتاريخ الخميس 20 شعبان 1442هـ الموافق 24 مارس 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة المسيرة الخضراء ، عقد مجلس جماعة سيدي افني دورة استثنائية تحت رئاسة السيد: رشيد البطاح رئيس المجلس الجماعي ، وبحضور السيد هشام لمباركي القائد رئيس الملحقة الادارية الحي الاداري ممثل السيد عامل اقليم سيدي افني، وكذا السادة :

- حميد المحندي : مدير المصالح الجماعية
- نورالدين فضيول : عن قسم التعمير والبيئة والاشغال والممتلكات بالجماعة.
- مولاي احمد حمان : رئيس مصلحة الشؤون المالية والشرطة الادارية .
- الحسان ادلشكر : عن مصلحة التعمير
- محمد السعدي : مكلف بقسم الشؤون الادارية والمالية والقانونية.
- محمد لبيب : مكلف بمصلحة الشؤون القانونية والثقافية وشؤون المجلس.
- محمد ناظمي : رئيس مكتب الممتلكات.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 28
- عدد الأعضاء المزاولين لمهامهم : 28
- عدد المناصب الشاغرة : 00
- عدد الأعضاء الحاضرين : 19 وهم السادة:

1. رشيد البطاح : رئيس المجلس الجماعي.
  2. عمر بوفيم : النائب الأول للرئيس.
  3. احمد بوفاييم : النائب الثاني للرئيس.
  4. رقية بوعبيد : النائبة الخامسة للرئيس.
  5. احسان كاك : النائبة السادسة للرئيس.
  6. بوبكر اشو : كاتب المجلس.
  7. ادريس اشنيص : نائب رئيسة اللجنة المالية والبرمجة
  8. الزهرة العود : رئيسة اللجنة الثقافية والرياضية والاجتماعية والتنمية البشرية.
  9. عزيز بزايو : نائب رئيسة اللجنة الثقافية والتنمية البشرية
  10. مولاي عبد الله الوجداني : رئيس لجنة التعمير والبيئة
  11. لحسن لكواس : نائب رئيس لجنة التعمير والبيئة.
  12. علي بابرياش : رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات.
  13. علي الرايس : نائب رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات
  14. محند لاشكر : عضو.
  15. محمد ازركي : عضو
  16. اشواق الوادي : عضو.
  17. محمد بهوش : عضو.
  18. عمار بهوش : عضو .
  19. فتيحة بنيران : عضو .
- عدد الأعضاء الغائبين بعذر : 05 وهم السادة:
- 1 محمد المزدزغي : النائب الثالث للرئيس.
  - 2 مصطفى بايتاس : عضو.
  - 3 كلثومة ابو المصالح : عضو.
  - 4 محمد بابرياش : عضو.
  - 5 ابراهيم البطاح : عضو.
- عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر : 04 وهم السادة :
- 1 رشيد زكي : النائب الرابع للرئيس .
  - 2 مينة همام : رئيسة اللجنة المالية .
  - 3 مبارك اجبابدي : عضو .

هذا، وبعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني طبقا للمادة 42 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ، افتتح السيد الرئيس اشغال هاته الدورة مرحبا بالسادة الحاضرين شاكرا اياهم على تلبية الدعوة ، كما رحب في ذات الوقت بأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع عل حضورهم اشغال هاته الدورة ، ثم بعد ذلك مسك سجل الحضور طبقا لمقتضيات المادة 67 من نفس القانون للوقوف على حالات الغياب المسجلة لدى افتتاح اشغال هاته الدورة، حيث عرض في هذا الصدد مبررات الغياب المتوصل بها من لدن السادة : محمد المزدوغي - مصطفى بايتاس - كلثومة ابو المصالح - محمد بابرياش - ابراهيم البطاح على انظار عموم المجلس ، وقد تمت الموافقة بإجماع الاعضاء الحاضرين على قبولها .  
ثم بعد ذلك ، قام السيد الرئيس ببسط جدول اعمال هاته الدورة ، والذي يتضمن النقاط التالية :

1- المصادقة على الاثمنة المقترحة من طرف اللجنة الادارية للتقييم قصد تعويض الملاكين المفترضين في شأن البقع الارضية المراد نزع ملكيتها اثر اصدار القرارات المتعلقة بتخطيط حدود الطرق العامة .

2- التداول في شان طلب إقتناء عقار من لدن دائرة املاك الدولة لإنشاء مجزرة جماعية عصرية.

3-اغلاق الحساب الخصوصي المفتوح بالميزانية الجماعية المتعلق ب: "الخدمات المنجزة بطلب من الغير"

4-إعادة برمجة الإعتمادات الملغاة.

5--الموافقة على طلب انضمام جماعة تنكرفا لمؤسسة التعاون بين الجماعات " افني الكبرى"

قبل الشروع في مناقشة النقاط المدرجة بجدول اعمال هاته الدورة تجدر الاشارة الى انه اعطيت الكلمة

لنائب رئيسة اللجنة الثقافية السيد عزيز بزايو الذي تدخل في اطار نقطة نظام .

عزيز بزايو : وفي اطار نقطة نظام ، تناول الكلمة نائب رئيسة اللجنة الثقافية السيد عزيز بزايو متسائلا عن

اسباب انعقاد هاته الدورة لظروف استعجالية ، طبقا لما تنص عليه المادة 37 من القانون رقم: 113.14

المتعلق بالجماعات ، ملتصقا في ذات الوقت توزيع الاستدعاءات الخاصة بالدورات خلال ايام العمل من

الاسبوع ، لتمكين المكلفين بهاته المهمة من التواصل بشكل سلس مع اعضاء المجلس من جهة ، وتسهيل

عملية تسلم الاستدعاء من طرف الاعضاء من جهة اخرى ، سيما وان غالبيتهم لا يتواجدون بالمدينة بحكم

انشغالاتهم الخاصة وظروفهم الاستثنائية خلال نهاية الاسبوع .

الرئيس: ومن خلال جوابه ، افاد السيد رئيس المجلس ان هاته الدورة تكتسي طابعا استعجاليا بناء على طلب انعقادها الذي تلقته رئاسة المجلس من قبل السيد عامل الاقليم ، والذي يتعين عقدها خلال عشرة ايام من تاريخ تقديم هذا الطلب ، و ثم قام بتلاوة مضمون هذه الرسالة على الشكل التالي :

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة كلميم وادنون  
اقليم سيدي افني

سيدي افني، في: 17 مارس 2022

من عامل اقليم سيدي افني  
الى  
السيد رئيس المجلس الجماعي لسيدي افني  
- تحت اشراف السيد باشا مدينة سيدي افني -

عدد: 1473 - ع/ج  
الموضوع: طلب عقد دورة استثنائية.

سلام تام بوجود مولانا الامام

وبعد، فعلاقة بالموضوع المشار اليه اعلاه، اطلب منكم عملا بمقتضيات المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق الجماعات الصادر بتنفيذ الظهير الشريف 1-15-85 بتاريخ 20 من رمضان 1436 الموافق 7 يوليو 2015، دعوة المجلس لعقد دورة استثنائية لدراسة النقطة التالية:

- المصادقة على الأئمة المقترحة من طرف اللجنة الإدارية للتقييم قصد تعويض الملاكين المقترضين في شأن البقع الأرضية المراد نزع ملكيتها اثر اصدار القرارات المسنقة بتخطيط حدود الطرق العامة

وعليه ونظرا للأهمية البالغة والصيغة الاستعجالية التي يكتسيها الموضوع، ادعوكم إلى القيام بالمتعين وموافاتي بالمقرر المتخذ في الموضوع وذلك في حينه

والسلام

المجلس الجماعي لسيدي افني  
العضو المنتدب  
العضو المنتدب

## النقطة الأولى:

النقطة المتعلقة ب : المصادقة على الاثمنة المقترحة من طرف اللجنة الادارية للتقييم قصد تعويض الملاكين المفترضين في شأن البقع الارضية المراد نزع ملكيتها اثر اصدار القرارات المتعلقة بتخطيط حدود الطرق العامة .

### العرض:

**الرئيس :** تناول الكلمة بصدد هاته النقطة رئيس المجلس السيد رشيد البطاح مذكرا أنها مرتبطة بقرارات التصفييف التي سبق للمجلس الحالي ان صادق عليها خلال الدورة الاستثنائية المنعقدة برسم شهر دجنبر 2021، حيث أن هذا الإجراء يهدف الى عدم الوقوع في الإعتداء المادي بشأن تحديد الطرق العامة ذات الصلة بتمرير قنوات الماء الصالح للشرب وكذا الطريق المدارية ،وعلى هذا الأساس اجتمعت لجنة التقييم الإدارية التي اقترحت الاثمنة لتعويض الملاكين المفترضين في شأن البقع الارضية المراد نزع ملكيتها إثر إصدار القرارات المتعلقة بتخطيط حدود الطرق العامة، وتخللت هذا الاجتماع- يضيف السيد الرئيس - نقاشا مستفيضا تم التركيز فيه على الثمن الذي اقترحته إدارة التسجيل في هذا الصدد والمحدد في 1600.00 درهم، إلا أن ممثلي الجماعة الذين حضروا هذا الاجتماع بذلوا مجهودا من أجل تخفيض هذا الثمن الذي يشكل عبئا على كاهل ميزانية الجماعة، وقد خلص هذا الاجتماع الى اقتراح أثمان تتراوح ما بين درهم 40.00 و 80.00 درهم كما هو مبين في المحضر التالي :

## \* محضر اجتماع \*

تبعاً لرسالة السيد رئيس الجماعة الترابية سيدي افني عدد 270 المؤرخة في 31 يناير 2022 ،  
ورسائل السيد باشا مدينة سيدي افني الموجهة الى اعضاء اللجنة الادارية للتقييم تحت عدد 291 و 305  
والمؤرخة على التوالي في 2022/03/11 و 2022/03/15 ، عقد يومه الاربعاء 16 مارس 2022 على  
الساعة اثنتا عشرة زوالاً بمقر باشوية سيدي افني اجتماع للجنة الادارية للتقييم برئاسة السيد سيداتي الزين  
باشا المدينة وبحضور كل من السادة الآتية اسمائهم :

: النائب الاول لرئيس الجماعة الترابية سيدي افني  
: ممثل قسم التعمير والبيئة بعمالة سيدي افني.  
: ممثل ادارة التسجيل والتمير بكلميم.  
: نائب مندوب املاك الدولة بكلميم.  
: رئيس ملحقة الوكالة الحضرية بسيدي افني.  
: ممثل السكنى وسياسة المدينة بكلميم.  
: مدير مصالح جماعة سيدي افني .  
: رئيسة مركز سيدي افني المكتب الوطني ك.م.ص.ش - قطاع الماء  
: مكلف بقسم التعمير والممتلكات بجماعة سيدي افني.  
: ممثل مصلحة الدراسات التقنية بجماعة سيدي افني.  
: رئيس مكتب الممتلكات بجماعة سيدي افني .  
: ممثل المكتب الوطني ك.م.ص.ش - قطاع الماء - بسيدي افني .

1 - عمر بوفيم  
2 - علي اغراس  
3 - الحسن جديد  
4 - بوتسوفرة محمد  
5 - ياسر مجاهد  
6 - علي سالم بنيار  
7 - حميد المحندي  
8 - نادية داود  
9 - بوشتي نعماوي  
10 - حسان ادا لشكر  
11 - محمد ناظمي  
12 - محمد الشاح

وقد افتتح السيد باشا المدينة هذا الاجتماع بالترحيب بالحضور ، متكرراً بالغاية من عقده والتي  
تتمحور حول اقتراح قيمة تعويض الملاك المفترضين للعقارات المعنية بمشاريع قرارات نزع الملكية من  
اجل احداث طرق عمومية.

ليتناول الكلمة بعد ذلك النائب الاول لرئيس الجماعة الترابية سيدي افني الذي اكد على ان الجماعة  
مستعدة لإنجاح هذا المشروع وذلك وفق الامكانيات المالية المتاحة للجماعة وعدم تعجزها .  
تم اعطيت الكلمة لممثل مصلحة التسجيل والتمير بكلميم الذي اشار الى انه سيتم تحديد قيمة القطع  
الارضية المراد نزع ملكيتها حسب وضعية الاراضي المراد نزع ملكيتها كل واحدة على حدى خاصة وان  
العقار بالمدينة يعرف ارتفاعاً مهماً.  
وبعد مناقشة مستفيضة بين اعضاء اللجنة الادارية للتقييم تم الاتفاق على تحديد القيمة التجارية للقطع

الارضية المراد نزع ملكيتها حسب المساحة وذلك على الشكل التالي :  
- القطع الارضية اقل من 1000 متر مربع تم تحديد الثمن في مبلغ 80 درهم للمتر مربع.

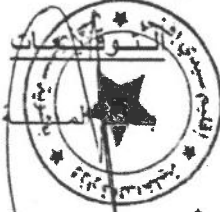
- القطع الارضية من 1000 متر مربع الى 10000 متر مربع تم تحديد الثمن في مبلغ 50 درهم للمتر مربع .

- القطع الارضية اكثر من 10000 متر مربع تم تحديد الثمن في 40 درهم للمتر مربع.

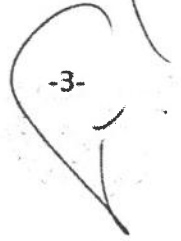
وقد اعتمدت اللجنة الادارية في تحديد هذه الائمة على مجموعة من عناصر المقارنة المقدمة من طرف ممثلي مصلحة التسجيل والتمير واملالك الدولة بكميم من بينها القطعة الارضية التي خصصت لانجاز مدرسة المنطلق بسبيدي الفنى ، البالغة مساحتها حوالي 3900 متر مربع والمتواجدة بمنطقة تتوفر على كافة التجهيزات والتي حدد ثمن نفويتها في مبلغ 200 درهم للمتر مربع.

كما ان تلك القطع الارضية المراد نزع ملكيتها تتواجد بمحاذاة منطقة خاصة بالتشجير ، وغير مخصصة للبناء وذلك طبقا لتصميم التهيئة للمدينة ، كما تخترقها شعاب مبهدة بالفيضانات وتفتقر الى كافة التجهيزات الاساسية ، بالإضافة الى ان هذه القطع ستخصص لانجاز مشاريع ذات المنفعة العامة من قبيل انجاز طريق مدارية وشبكة قنوات الماء الصالح للشرب وليس لبناء مرافق عمومية .

وانتهى هذا الاجتماع على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال من نفس اليوم اعلاه .

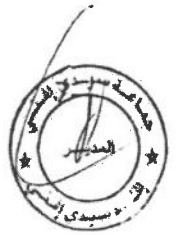


سيداتي الزين



8-

الماء  
تسليمه  
ناوود



12-





## المناقشة

**عزيز بزاوي** : وتدخل السيد عزيز بزاوي نائب رئيسة لجنة الثقافة مطالبا بإعادة النظر بخصوص الأئمة الواردة بمحضر لجنة التقييم المتعلقة بتعويض ملاكي الأراضي المعنية بتمرير قنوات الماء والطريق المدارية ، اعتبارا للفرق الكبير ما بين 1600.00 و 40.00 درهم، مطالبا بمراعاة حقوق الملاكين والحفاظ على ممتلكاتهم التي تستحق تعويضا معقولا ومناسبا.

**محمّد لاشكر** : وهو نفس الرأي الذي أدلى به عضو المجلس السيد محمّد لاشكر في تدخله ذاهبا إلى أنه لا يعقل أن الثمن المقترح للتعويض ان ينخفض من 1600.00 درهم إلى 40.00 درهم، سيما وأن العقار موضوع هذا التعويض يتواجد بالمجال الحضري وليس بالمجال القروي، واستحضر المتدخل مصلحة المواطن التي تفرض الدفاع عن مصالحه ومكتسباته من طرف المنتخبين الذين حظوا بثقة الساكنة لتمثيلها في تسيير الشأن المحلي.

**عمار بهوش** : وفي نفس الاتجاه انصب تدخل عضو المجلس السيد عمار بهوش مبديا استغرابه للثمن الهزيل الذي أقرته لجنة التقييم في هذا الصدد علما أن إدارة التسجيل لدى اقتراحها ثمن 1600.00 درهم اعتمدت بشأنه على عناصر المقارنة لتحديد قيمة الارض بالمجال الحضري .

**محمّد بهوش** : وتدخل عضو المجلس السيد محمّد بهوش الذي عبر بدوره عن نفس الرأي الوارد بهذا الشأن.

**الرئيس** : وفي معرض حديثه أفاد السيد رئيس المجلس أنه يشاطر رأي السادة الاعضاء المتمثل في الاهتمام الذي يولونه لمصلحة المواطن والدفاع عن حقوقهم، إلا أنه يجب أخذ إكراهات هذا المرفق بعين الإعتبار، بحيث أن ممثل إدارة التسجيل لم يكن على بينة من الموقع الحقيقي للعقارات المستهدفة بنزع ملكيتها والتي لن تشملها عملية البناء ، فالحديث هنا يتعلق بمرور قنوات الماء الصالح للشرب والطريق المدارية، وهو ما سيشكل قيمة مضافة بالنسبة للمواطن ويحافظ على ميزانية الجماعة التي لا تخفى وضعيتها المالية على أحد، وخلص السيد الرئيس إلى أن الأئمة الواردة بمحضر لجنة التقييم تعد معقولة ومناسبة على العموم.

**عمر بوفيم** : وتطرق للحديث النائب الاول لرئيس المجلس السيد عمر بوفيم مبينا أن قنوات الماء والطريق المدارية ستمر بأراضي غير صالحة للبناء، وأن الثمن المقترح من طرف المكلفين بإدارة التسجيل تم وضعه اعتمادا على عناصر المقارنة كحي المنطق وودادية الفتح، غير أنه بعد إطلاع لجنة التقييم على الأماكن الحقيقية لتمرير هاته القنوات تم تصحيح الثمن المقترح الذي سبق تحديده في مبلغ 1600.00 درهم للمتر مربع ، والإعتماد على المرجع المتعلق بمدرسة المنطلق المحدد في 200.00 درهم ويعد موقعا صالحا للبناء، كما أن جميع اصحاب الأراضي المندرجة في هذا الإطار يعدون ملاكا افتراضيين، ما

عدا إثنان منهم او ثلاثة لديهم ما يثبت ويفيد ملكية الارض الذين لهم الحق في التعويض، ولن يضيعوا في هذا الحق طبقا للقوانين الجاري بها العمل في هذا الصدد، وأبرز في الأخير الدور الايجابي لعملية التصفيف والتي تعد الاولى من نوعها، فهي السبيل الوحيد للحفاظ على مصالح الجماعة والمواطن سواء بسواء ، وعدم تكرار الأخطاء السابقة المرتبطة بالاعتداء المادي الذي كلف الميزانية مبالغ مالية طائلة.

**الرئيس:** وذكر السيد رئيس المجلس في هذا السياق ان اسماء ولائحة المستفيدين من التعويض قد سبق التداول بشأنها خلال الدورة السابقة المنعقد شهر دجنبر 2021، ومن حق السيد عزيز بزايو الرجوع اليها والاطلاع عليها يضيف السيد الرئيس.

**بويكر اشو:** وتميزت كلمة كاتب المجلس السيد بويكر اشو بإشادته بتدخلات السادة الاعضاء حول هاته النقطة لكونها معقولة ومنطقية ، كما ان موقف السيد الرئيس وجيه يصب في مصلحة المواطن والجماعة سواء بسواء ، وهذا هو التوجه العام بالنسبة لكل أعضاء المجلس، وفي هذا السياق أبرز المتدخل أنه بغض النظر عن الاثمنة المقترحة بخصوص تعويض الملاكين ، فإنه لا يجب اغفال جانب مهم في هذه العملية والمتمثل في القيمة التي ستكتسبها عملية مرور القنوات فوق هاته الاراضي وانعكاساتها الايجابية في سبيل خدمة الصالح العام.

**ممثّل مصلحة التعمير:** وأعطيت الكلمة لممثّل مصلحة التعمير السيد الحسان ادلشكر مبرزا انه من الناحية التقنية فان تصميم التهيئة يندرج في إطار مصلحة المواطنين، وانهم استفادوا ماديا على هامش الإجراءات المصاحبة لهاته العملية، وفي هذا الإطار فإن الاراضي المخصصة لمد قنوات الماء تهتم الاماكن المخصصة للتشجير التي تفصل ما بينها وبين المناطق المخصصة للبناء، وان السؤال الواجب طرحه في هذا المجال يتمثل في حجم نفقات الجماعة، في ظل هاته الاثمنة المقترحة، حيث أن العملية الحسابية المعتمدة في هذا المضمرة ستسفر عن مبلغ يقدر ب 5.500.000.00 درهم، وفيما يتعلق بالمبلغ الافتراضي سيتجاوز 4.000.000.00 درهم، وأن من حق الجماعة مطالبة بعض الملاك بالمساهمة بقوة القانون.

**الرئيس:** وارتباطا بهذا السياق أوضح السيد رئيس المجلس أن غالبية الاراضي تدخل ضمن الأملاك التابعة للدولة.

**عزيز بزايو:** وتدخل السيد عزيز بزايو مؤكدا على ضرورة الحفاظ على حق المواطنين الذين يتوفرون على الصكوك العقارية لأراضيهم، والعمل على الرفع من قيمة التعويض المادي المستحق والذي لا يجب حرمانهم منه.

**عمار بهوش:** كما تناول الكلمة عضو المجلس السيد عمار بهوش مشيرا مرة اخرى إلى أن الثمن الذي اقترحتة اللجنة يعد هزيلا جدا ، ولا يتطابق مع الوضعية القانونية التي تكتسبها الاراضي التابعة لمالكها من حيث توفرها على الرسوم العقارية.

**الرئيس:** وتفاعلا مع هذا الرأي ، لفت السيد الرئيس الى أن الثمن المحدد من طرف اللجنة يعد اقتراحا فقط وهو قابل للتعديل ، وان من حق ملاكي الارض اللجوء الى القضاء والمطالبة بالرفع من التعويض.

**عمار بهوش:** وتساءل السيد عمر بهوش عن مسار مرور الطريق المدارية ضمن الاراضي المراد نزع ملكيتها .

**ممثل مصلحة التعمير:** وردا على التساؤل افصح السيد ممثل مصلحة التعمير ان هذه الطرق لن تخترق المناطق المخصصة للبناء وذلك انطلاقا من مدخل المدينة في اتجاه الميناء.

**محمند لاشكر:** ثم تدخل العضو السيد محمندا لاشكر مؤكدا من جديد انه سيظل يدافع على المواطن وضمان حقوقه ، ولا مجال هنا لأي مزايدات، منبها في ذات الوقت انه كل ما تعلق الامر بتمرير قناة ببقعة معينة ، يترتب عنه فقدان القطعة الارضية التابعة للغير وتمنع صاحبها من بنائها وفقا للقوانين المعمول بها في هذا الصدد .

**ممثل مصلحة التعمير:** وفي إطار التعقيب اشار ممثل مصلحة التعمير السيد الحسان ادلشكر ان هذا هو الاشكال بعينه الذي يستوجب تفاديه وعدم الوقوع في مثل هاته الحالات ، وان الحل يكمن في القيام بعملية التصفيف لما لهذه العملية من دور أساسي في إطار المنفعة العامة.

**عمر بوفيم:** وطرح النائب الاول السيد عمر بوفيم عدة علامات استفهام من قبيل اليس من حق المواطن الاستفادة من الماء الصالح للشرب بجودة عالية ؟ اليس من العيب ترك القناة متوقفة على مشارف المدينة؟ فإن أراد المجلس توقيف هذا المشروع برمته فليفعل ذلك اليوم على حد تعبير المتدخل.

**احمد بوفيم:** وتدخل النائب الثاني للرئيس السيد احمد بوفيم الذي أشاد بتدخلات اعضاء المجلس بصدد هذه النقطة ، واصفا إياها بالوجيهة واتسامها بالاحترام المتبادل، كما نوه بالمجهودات المبذولة من طرف الأطر التابعة لمصلحة التعمير في إخراج هذا المشروع الهام الى حيز الوجود ، والذي عمر زهاء ثلاثة سنوات بسبب توقف الأشغال المرتبطة بتمرير هاته القناة، مردفا ان مصلحة المواطن تظل الشغل الشاغل بالنسبة لكافة اعضاء المجلس الذي يطمح في تحقيق قناة ثانية للتزود بالماء، بحيث أن التساؤل الذي يتبادر الى الازهان ينحصر في : هل هناك رغبة في إحداث طريق مدارية وإنشاء قناة للماء الصالح للشرب أم لا؟ .

**وتجدر الإشارة الى أن السيد ادريس اشنيض انسحب**

**من الجلسة قبل التصويت على هاته النقطة.**

النقطة المتعلقة ب: المصادقة على الاثمنة المقترحة من طرف اللجنة الادارية للتقييم قصد تعويض الملاكين المفترضين في شأن البقع الارضية المراد نزع ملكيتها اثر اصدار القرارات المتعلقة بتخطيط حدود الطرق العامة .

➤ إن مجلس جماعة سيدي افني المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية ليوم الخميس 24 مارس

2022

➤ طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات .

➤ بعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب: المصادقة على الاثمنة المقترحة من طرف اللجنة الادارية للتقييم قصد تعويض الملاكين المفترضين في شأن البقع الارضية المراد نزع ملكيتها اثر اصدار القرارات المتعلقة بتخطيط حدود الطرق العامة .

➤ وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني

➤ وحيث ان عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين : 18 عضوا.

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 18 عضوا.

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 11 عضوا. وهم السادة: رشيد البطاح - عمر بوفيم - احمد

بوفيم - رقية بوعبيد - احسان كاك - بوبكر اشو- - الزهرة العود - مولاي عبد الله

الوحداني - الحسن لكواس - علي بابرياش - علي الرايس.

✓ عدد الأعضاء الراضين : 06 وهم السادة : عزيز بزاو - محند لاشكر -

اشواق الوادي - محمد بهوش - عمار بهوش - فتية بتران .

✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 01 وهو السيد : محمد ازركي

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي بأغلبية اعضائه الحاضرين على الاثمنة المقترحة من طرف اللجنة الادارية للتقييم المنعقدة بتاريخ : 16 مارس 2022 المتعلقة بتعويض الملاكين المفترضين في شأن البقع الارضية المراد نزع ملكيتها اثر اصدار القرارات المتعلقة بتخطيط حدود الطرق العامة ، كما هو وارد بصلب المحضر.



## النقطة الثانية

النقطة المتعلقة ب التداول في شان طلب إقتناء عقار من لدن دائرة املاك الدولة لإنشاء مجزرة جماعية عصرية.

### العرض

**الرئيس:** بخصوص هاته النقطة أبرز السيد رئيس المجلس أنها تتعلق باقتناء عقار من لدن أملاك الدولة من أجل إنشاء مجزرة عصرية ، والتي كانت موضوع مشاورات منذ ولاية المجلس السابق، حيث أن المجزرة الحالية اصبحت لا ترقى الى المستوى المطلوب فضلا عن تواجدها بالقرب من مقر العمالة، وفي هذا السياق فإنه تقرر إنشاء هاته المجزرة بتنسيق مع السيد عامل الاقليم وتم إختيار موقع إحداث هاته المجزرة تحديدا بالمكان المؤدي الى طريق ادوار وتبلغ مساحة العقار 01 هكتار 26 ار 99 سنتيار ، ذات الرسم العقاري عدد T31/153275 ، وهو في الأصل مخصص لإحداث مجزرة عصرية، كما أضاف السيد الرئيس ان مدير املاك الدولة ابدى موافقته على اقتناء هذه القطعة الارضية من طرف الجماعة، ومن اجل ذلك فإن عموم المجلس مدعو للمصادقة على مقرر في هذا الصدد قصد اتخاذ الإجراءات المصاحبة لإحداث هذا المشروع ذو الاهمية في إطار التنسيق مع الجهات المختصة المتمثلة في المديرية الاقليمية للفلاحة، والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ONSSA .

### المناقشة

**محمد بهوش:** وتدخل عضو المجلس السيد محمد بهوش مشيرا الى غياب المعطيات المتعلقة بهاته القطعة الارضية المخصصة لإنشاء المجزرة، كما أنها تبعد عن التجهيزات الأساسية من إنارة و ماء وصرف صحي ، الشيء الذي سيكلف الجماعة أداء نفقات إضافية تتعلق بهاته التجهيزات.

**رقية بوعيد:** وتناولت الكلمة النائبة الخامسة للرئيس معربة عن اسفها على هذا التأخير الحاصل في إنشاء مجزرة عصرية بالمدينة ، والتي ظلت المدينة محرومة من هذا المرفق الهام منذ عقود على غرار عدة مرافق اخرى لم تنل المدينة أية حظوظ منها ، وهي على سبيل المثال لا الحصر المحطة الطرقية، السوق الاسبوعي وهو ما يحز في النفس ويندى له الجبين على حد قولها.

**عزيز بزايو:** وفي إطار تدخله سجل عضو المجلس السيد عزيز بزايو عدم حضور المدير الجهوي لأملاك الدولة في أشغال هاته الدورة، منتقدا في هذا السياق اتفاق اعضاء اللجنة المالية على حضور المسؤول الجهوي لأملاك الدولة لاجتماع ذات اللجنة دون حضوره اشغال هاته الدورة ، والذي يعد ضروريا

في سبيل إطلاع أعضاء المجلس التداولي على حيثيات هذا الموضوع، ولاسيما من حيث الوضعية القانونية لهذا العقار الذي تمت الإشارة اليه بمحضر لجنة المالية على انه ذو مطلب التحفيظ الوارد في تدخل المدير الجهوي لأملاك الدولة وليس ملكا محفظا كما جاء على لسان السيد رئيس المجلس، وهو ما حدا بالمتحدث ان يثير المشاكل المتعلقة بالوعاء العقاري بالمدينة الذي ساهم في تعطيل انجاز مجموعة من المشاريع التنموية، كما أكد في هذا الجانب على انه يتعين إرفاق مثل هاته المشاريع بجميع الوثائق الإدارية والتقنية المرتبطة بها ، تفاديا لكل ما من شأنه أن يساهم في عدم تنزيلها على أرض الواقع وحتى لا تبقى مجرد افكار صعبة المنال.

**عمار بهوش :** وتطرق للحديث عضو المجلس السيد عمار بهوش مستفسرا عن مدى توفر شهادة ملكية هذا العقار المراد اقتناؤه لكونها تعد من بين الوثائق الاساسية في هذا الملف والكفيلة بضمان عملية الاقتناء وتحقيق المشروع بشكل فعال.

**محمند لاشكر :** وتدخل عضو المجلس السيد محمند لاشكر الذي نوه بانجاز مثل هذا المشروع ووقعه الايجابي على الساكنة خصوصا وعلى المدينة عموما، إلا انه أكد بشكل قطعي على ان العقار موضوع الاقتناء تعود ملكيته الى ورثة المسمى الرايس البشير ولديهم الوثائق الاثباتية التي تفيد تملكهم لهذا العقار، وسيتم اللجوء الى القضاء لانتزاع هذا الحق الذي تدعي مديرية املاك الدولة ان العقار يدخل ضمن أملاكها الخاصة، ومن هذا المنطلق سجل المتدخل مؤاخذته بشأن الأسلوب الذي تنهجه إدارة املاك الدولة في إحتوائها لمجموعة من الأملاك العقارية التابعة للخواص مثل ما وقع بخصوص الاراضي المتواجدة بواد سيدي افني المنتمية لملاكها ويستغلونها منذ عدة عقود .

**محمد ازركي :** وفي معرض حديثه اشار العضو السيد محمد ازركي الى انه يتعين الأخذ بعين الاعتبار المشاكل المرتبطة بالعقار وكذا مداخل الجماعة ، مقترحا من خلال ذلك العمل على إعادة هيكلة المجزرة القديمة طبقا للمواصفات المعمول بها ، وسد هذا الخصاص الحاصل بهذا الشأن، وبأقل تكلفة .

**الرئيس :** وتعليقا من طرف السيد الرئيس على مداخلات السادة الأعضاء، أوضح انه يتحدث عن مشاريع يتم وضعها بناء على معطيات دقيقة ووثائق رسمية تفيد ان الأرض المراد اقتناؤها تتوفر على صك عقاري لا غبار عليه، وبالنسبة للتجهيزات الاساسية فإن رئاسة المجلس واعية بذلك وقد تم أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، أما فيما يتعلق بتأهيل المجزرة القديمة أفاد السيد الرئيس انه سبق ان تم اتخاذ مقرر يقضي ببناء مركب إداري جماعي بالموقع التي تتواجد به ذات المجزرة، واردف السيد الرئيس قائلا بأن المراحل المتعلقة بإحداث المجزرة تنصدها الموافقة على الإقتناء ، ثم تكوين الملف وإعداد جميع الوثائق ذات الصلة ، لتتم إحالتها على الجهات المختصة في هذا المجال، فضلا عن التنسيق ما بين الجماعة والقطاعات الموكولة لها المصادقة على المشروع واخراجه الى حيز الوجود، وارتباطا بما يفيد ان هذا العقار هو في ملكية

الخواص ، اوضح السيد الرئيس انه لا يمكن المجازفة باقتناء هذا النوع من العقارات بل يجب البحث عن عقار صافي وخالي من أي نزاع او ادعاءات لا تصب في مصلحة الجماعة.

عمر بوفيم : وتدخل النائب الاول للرئيس السيد عمر بوفيم الذي أكد ان العقار مخصص لإنشاء مجزرة طبقا للمخطط المديرى لسيدى افني، وان المجلس مطالب بالموافقة على الاقتناء من لدن املاك الدولة بحكم توفرها على الصك العقاري.

ممثل مصلحة التعمير : واعطيت الكلمة لممثل مصلحة التعمير السيد الحسان اد لشكر، ذاهبا الى ان كل عقار يراد اقتناؤه من طرف الجماعة يستوجب توفره على شهادة الملكية او مطلب التحفيظ وان مدة التعرض قد انتهت، وفي هذا المضمار أكد المتدخل ان هذه القطعة ذات الصك العقاري عدد T31/153275 ومساحتها تقدر ب: 01 هكتار 26 ار 99 سنتيار .

عمار بهوش : وتدخل العضو السيد عمار بهوش مشيرا الى ان الامور اصبحت واضحة بما لا يدع مجالا للشك ، وان املاك الدولة لها ما يبرر تملكها للعقار ويفرض ضرورته.

عزيز بزايو : وتناول الكلمة السيد عزيز بزايو مطالبا من جديد بضرورة حضور المدير الجهوي لأملاك الدولة بصفته الممثل الرسمي لهذا القطاع وهو المعني بالاجابة عن التساؤل المرتبط بوضعية هذا العقار ومدى توفره على شهادة الملكية من عدمها، بحيث ان الاجابة موضوع التساؤل ليست من اختصاص الجماعة حسب رأي المتدخل.

الرئيس : وردا من طرف السيد الرئيس، فقد أكد مرة اخرى أن هذا العقار يدخل ضمن ملك الدولة الخاص طبقا لمراجعته القانونية المشار اليها سلفا ، فضلا عن إفادة مدير املاك الدولة لهذا المعطى، وتزكيته لدى حضوره اجتماع لجنة المالية التي تدارست هاته النقطة.

وبعد نقاش مستفيض بصدده هاته النقطة تمت إحالتها على التصويت .

تجدد الإشارة الى انسحاب السيدة الزهرة العود قبل التصويت على هاته النقطة.

والتذكير بانسحاب السيد ادريس اشنيص من الجلسة.

النقطة المتعلقة ب: التداول في شأن طلب إقتناء عقار من لدن دائرة املاك الدولة لإنشاء مجزرة جماعية  
عصرية.

➤ إن مجلس جماعة سيدي افني المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية ليوم الخميس 24 مارس 2022 طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.  
➤ بعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب: التداول في شأن طلب إقتناء عقار من لدن دائرة املاك الدولة لإنشاء مجزرة جماعية عصرية.

➤ وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني

➤ وحيث ان عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين : 17 عضوا.

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 17 عضوا.

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 16 عضوا. وهم السادة: رشيد البطاح - عمر بوفيم - احمد

بوفيم - رقية بوعبيد - احسان كاك - بوبكر اشو - عزيز بزاوي - مولاي عبد الله الوجداني - الحسن

لكواس - علي بابرياش - علي الرايس - محمد ازركي - اشواق الوادي - محمد بهوش - عمار بهوش -

فتيجة بنران .

- عدد الأعضاء الراضين : 00

- عدد الممتنعين عن التصويت : 01 وهو السيد : محند لاشكر .

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي بأغلبية اعضائه الحاضرين على طلب إقتناء عقار من لدن دائرة املاك مساحته 1 هكتار 26 آر 99 سنتيار ذات الصك العقاري رقم: 31/153275 لإنشاء مجزرة جماعية عصرية.

كاتب المجلس



رئيس المجلس



رشيد البطاح



## النقطة الثالثة

النقطة المتعلقة ب: اغلاق الحساب الخصوصي المفتوح بالميزانية الجماعية المتعلق ب: "الخدمات المنجزة بطلب من الغير"

### العرض:

**الرئيس:** في معرض حديثه عن هاته النقطة ، ابرز السيد رئيس المجلس ان الامر يتعلق بإغلاق الحساب الخصوصي المفتوح بميزانية الجماعة المعنون تحت اسم "الخدمات المنجزة بطلب من الغير" وقد أدرجت هاته النقطة بجدول الاعمال قصد البث في إغلاق هذا الحساب الذي لم يعد يعرف حركية من حيث مداخيله، وقد مرت على هاته الوضعية المدة القانونية المحددة في 03 سنوات التي تستوجب إغلاقه والغاءه بشكل نهائي.

### المناقشة

**محمّد لاشكر:** ثم تدخل العضو السيد محمّد لاشكر ملتصقا إعطاء توضيحات بشأن هاته النقطة ومعرفة مغزاها وفحواها وتعميم الفائدة بشأنها لاتخاذ القرار المناسب لها.

**عمر بوفيم:** وأوضح النائب الاول للرئيس السيد عمر بوفيم انه تم خلال المجلس السابق اغلاق حساب خصوصي مماثل يندرج في إطار الميزانية الجماعية والمتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بحكم أن رئيس المجلس لم يعد أمرا بالصرف بالنسبة للميزانية المخصصة للمبادرة المحلية للتنمية البشرية، ذاهبا الى أن نفس الإجراء ينطبق على هذا الحساب الخصوصي الخاص بالخدمات المنجزة بطلب من الغير بحيث لم ترد بشأنه مداخيل لمدة ثلاثة سنوات، وهي المدة القانونية التي تحتم إغلاقه بشكل نهائي، كما أن هاته الوضعية كانت موضوع توصيات المفتشية العامة للإدارة الترابية التي اقرت بالعمل على إغلاقه، وأوضح النائب الاول للرئيس أن هذا الحساب قد تم فتحه في بداية الامر في إطار ضريبة التأسيس الاول باعتماد يبلغ 1000.00 من أجل استخلاص المداخيل المترتبة على الارصفة والقنوات، ولكن لم ترد بشأنه الى حدود الساعة اية مداخيل ، مما نتج عنه الباقي استخلاصه منذ السبعينات من القرن الماضي غير مؤداة من طرف الاحباس التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وان هاته النقطة ما هي إلا تسوية وضعية قانونية محضبة يضيف المتحدث.

**عمار بهوش:** وتدخل العضو السيد عمار بهوش ذاهبا الى ان هاته النقطة واضحة ومبرراتها قانونية تفرض اتخاذ الاجراءات المتعلقة بإغلاق هذا الحساب الخصوصي.

تجدد الإشارة الى انسحاب السيد عزيز بزاويو قبل التصويت على هاته النقطة.

والتذكير بانسحاب السيد ادريس اشنيض و السيدة الزهرة العود من الجلسة.

النقطة المتعلقة ب: اغلاق الحساب الخصوصي المفتوح بالميزانية الجماعية المتعلقة ب:  
"الخدمات المنجزة بطلب من الغير"

➤ إن مجلس جماعة سيدي افني المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم الخميس

24 مارس 2022 .

➤ طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات .

بعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب اغلاق الحساب الخصوصي المفتوح بالميزانية الجماعية

المتعلق ب: "الخدمات المنجزة بطلب من الغير"

➤ وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني

➤ وحيث ان عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين : 16 عضوا.

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 16 عضوا.

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 16 عضوا. وهم السادة: رشيد البطاح - عمر بوفيم -

احمد بوفليم- رقية بوعبيد - احسان كاك - بوبكر اشو - مولاي عبد الله الوجداني - الحسن

لكواس - علي بابرياش - علي الرايس - - محند لاشكر - محمد ازركي - اشواق الوادي -

محمد بهوش - عمار بهوش - فتيحة بنران .

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الممتنعين عن التصويت : 00

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي بإجماع اعضائه الحاضرين على اغلاق الحساب الخصوصي المفتوح

بالميزانية الجماعية المتعلقة ب: "الخدمات المنجزة بطلب من الغير" وذلك لعدم تسجيل أية عملية

محاسبية بشأنه لمدة تجاوزت ثلاث سنوات.

كاتب المجلس



رئيس المجلس



## النقطة الرابعة

النقطة المتعلقة ب: إعادة برمجة الإعتمادات الملغاة.

### العرض:

**الرئيس:** استهل رئيس المجلس حديثه عن هاته النقطة بإعطاء توضيحات حول كيفية إعادة برمجة الاعتماد الملغى والذي يقدر ب 3.500.000.00 درهم مشيرا في هذا الصدد ان هذا المبلغ قد تم استخراجه من الفصل المتعلق بشراء الاراضي قصد توظيفه في إطار الأشغال المرتبطة ببناء المسالك المؤدية الى شاطئ سيدي افني " الفارو وكسيانيا" على مسافة 300 متر طولي و 1200 متر طولي (الشرط الثالث) ، حيث أن هذه المسالك قد انجزت بها اشغال على شطرين، إلا أنها لا ترقى الى المستوى المطلوب، وفيها مجموعة من النقائص تتمثل في عدم توفر الارصفة والحاجة الى توسعة هذا المسلك، وقد تم تسجيل هاته الملاحظات خلال الزيارة الميدانية التي اجريت في هذا الإطار بمعية السيد عامل الاقليم منذ بداية تقلده لمقاليد التسيير حيث تقرر إضافة شطر ثالث من الأشغال وتم الإعلان عن الصفقة المتعلقة بها ، والتي ستعقد جلسة فتح اظرفتها بتاريخ 2022/03/29، وزاد السيد الرئيس توضيحا بأن هذا المبلغ يرجع في الأصل الى الإعتماد الذي توصلت به الجماعة من طرف وزارة الداخلية والبالغ: 4.881.431.00 درهم كمنحة على نجاعة اداؤها الذي يعود فيه الفضل للمجهودات المبذولة من طرف رئاسة المجلس السابق ومدير المصالح والطاقم الاداري للجماعة.

### المناقشة

**محمند لاشكر:** وتدخل العضو السيد محند لاشكر ملتتما مزيدا من التوضيح بخصوص الاعتمادات الملغاة وكيفية إجراء هاته العملية.

**عمر بوفيم:** وتناول الكلمة النائب الاول السيد عمر بوفيم حيث قام بتبسيط هاته النقطة وتفصيلها بشكل ادق حيث اطلع السادة الاعضاء على أن تحويل الاعتمادات من فصل الى فصل الذي كان معمولا به في السابق لم يعد متداولاً منذ سنة 2016، حيث تم استبدال هذا الإجراء بعملية إعادة برمجة الإعتمادات الملغاة على مستوى ميزانية الجماعة، وبهذا سيوجه هذا الاعتماد المندرج في اطار شراء الاراضي الى الفصل المتعلق بأشغال بناء المسالك المؤدية الى الشاطئ " الفارو وكسيانيا" وسيعاد اعتماد هذا الاخير الى فصل شراء الاراضي، ليتضح ان المسألة ما هي إلا تغيير في التسمية لا غير يضيف المتحدث .

**عزيز بزاوي :** وتدخّل العضو السيد عزيز بزاوي الذي تساءل عن مصدر هاته الاعتمادات الملغاة، واثار في هذا السياق أن هذا المسلك قد عرف عدة مشاكل وعراقيل إبان انتداب المجلس السابق ،حيث أكد انه كان من المنتبعين لهاته الوضعية التي ما فتئ يطالب آنذاك بالعمل على إزالة الحجارة والاتربة المتراكمة بهذا المسلك من أجل جعله في متناول المصطافين وتسهيل عملية ولوجهم الى الشاطئ ، وان المجهود المبذول في هذا المضمار كان بمعية المكلف بقسم التعمير السيد بوشتي النعماي ، فضلا عن الدعم المقدم كذلك من طرف فعاليات المجتمع المدني ، وهو ما جعل هذا العمل يعطي ثماره وفوائد ايجابية من أجل تهيئة هذا الموقع الاستراتيجي بالمدينة ، وإنهاء المعاناة التي ساهمت في تعطيل العديد من الاشغال المزمع القيام بها بعين المكان .

**الرئيس :** وفي هذا الاتجاه نوه السيد الرئيس بالمجهودات المبذولة من طرف عضو المجلس السيد عزيز بزاوي ، وكذا بالنسبة للذين ساهموا في المطالبة بتغيير هاته الوجهة وجعلها بوابة استراتيجية لشاطئ سيدي افني وقبلة لزوارها، وأن الشطر الثالث المتعلق بهذا المشروع ما هو إلا تكملة للمجهودات السابقة واستمرارا في القيام بأشغال ذات جودة عالية ترقى الى تطلعات الساكنة والمدينة على حد سواء .

**يشار في هذا الصدد الى عودة السيد عزيز بزاوي الى اطوار هاته الجلسة.**

**والتذكير بانسحاب السيد ادريس اشنيص و السيدة الزهرة العود من الجلسة.**

النقطة المتعلقة ب: إعادة برمجة الإعتمادات الملغاة.

➤ إن مجلس جماعة سيدي افني المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم الخميس

24 مارس 2022 .

➤ طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

➤ بعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب إعادة برمجة الإعتمادات الملغاة.

➤ وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني

➤ وحيث ان عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين : 17 عضوا.

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 17 عضوا.

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 17 عضوا. وهم السادة: رشيد البطاح - عمر بوفيم -

احمد بوفام - رقية بوعبيد - احسان كاك - بوبكر اشو- عزيز بزاو - مولاي عبد الله الوجداني -

الحسن لكواس - علي بابرياش - علي الرايس - محند لاشكر - محمد ازركي - اشواق الوادي - محمد

بهوش - عمار بهوش - فتيحة بنان .

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الممتنعين عن التصويت : 00.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي بإجماع اعضائه الحاضرين على إعادة برمجة الإعتمادات الملغاة ، وذلك

على الشكل التالي :

المبلغ المالي (درهم)	اسم المشروع	الفصل
3.500.000.00	الطرق الحضرية : أشغال بناء المسالك المؤدية الى شاطئ سيدي افني " الفارو وكسبانيا" على مسافة 300 متر طولي و 1200 متر طولي (الشطر الثالث).	11.10.20.20.30

كاتب المجلس

جماعة سيدي افني  
المجلس الجماعي  
بوبكر اشو

رئيس المجلس

جماعة سيدي افني  
المجلس الجماعي

جماعة سيدي افني  
المجلس الجماعي  
رشيد البطاح

## النقطة الخامسة

النقطة المتعلقة ب: الموافقة على طلب انضمام جماعة تنكرفا لمؤسسة التعاون بين الجماعات  
" افني الكبرى".

### العرض:

الرئيس : وبصدد هاته النقطة الاخيرة من جدول الاعمال أبرز السيد الرئيس انها تتعلق بالموافقة على طلب انضمام جماعة تنكرفا لمؤسسة التعاون بين الجماعات ، وعدد هذه الجماعات وهي 7 جماعات تابعة للنفوذ الترابي لدائرة سيدي افني، وهي الجماعات التالية : سيدي افني – اصبويا- امي نفاست-اثنين املو- مستي- تيوغزة – مير اللفت- وأن كلا من جماعة اربعاء ايت عبلا وتنكرفا غير منضمين بذات المؤسسة منذ التأسيس، وفي إطار المادة 133 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات التي تفيد بانه يمكن انضمام جماعة او جماعات الى مؤسسة التعاون بين الجماعات بناء على مداوات متطابقة للمجالس المكونة لمؤسسة التعاون ومجلس المؤسسة ووفقا لاتفاقية ملحقة.

وتجدر الاشارة الى التحاق السيد سيداتي الزين باشا المدينة بالنيابة الى الجلسة و انسحاب السيد

القائد رئيس الملحقة الادارية الحي الاداري.

### المناقشة

عمار بهوش: وفي إطار نقطة نظام تدخل العضو السيد عمار بهوش مقترحا المرور مباشرة الى التصويت على هاته النقطة لكونها واضحة لا تستدعي المناقشة.

محمد بهوش: وتطرق للكلام العضو السيد محمد بهوش متسائلا عن أسباب إدراج هاته النقطة التي تفيد الموافقة على انضمام جماعة تنكرفا للمؤسسة علما ان السيد الرئيس قد سبق ان رفع شعار " افني ليست مزبلة" على حد تعبيره.

عزيز بزاويو: وتدخل السيد عزيز بزاويو الذي قام بتلاوة الفقرة الأخيرة من المادة 133 من القانون التنظيمي للجماعات التي تشير إلى عرض الطلب على مجالس الجماعات المكونة للمؤسسة قبل عرضه على مجلس المؤسسة. وهذا ما يتنافى مع الواقع إذ سبق لمجلس المؤسسة أن تداول وقرر بشأن انضمام جماعة تنكرفا لها قبل انعقاد هذه الدورة. فضلا عن انتقاده للرئيس الذي طالما نادى بشعار "افني ليست مزبلة"، موضحا أن مداخلته تندرج في إطار القانون والاحترام المتبادل، وفي جو يسوده النظام والحوار الجاد والمسؤول بين جميع مكونات المجلس التداولي حسب رأيه.

**بوكر اشو:** وفي معرض حديثه أبرز كاتب المجلس السيد بوبكر اشو أن التخوف الوحيد لدى الساكنة هو المطرح الحالي للنفايات المتواجد بالمدينة وذلك باعتباره نقطة سوداء ورثها المجلس الحالي، وهو واقع لا محيد عنه. مسجلا في هذا السياق ان السيد رئيس المجلس لديه رغبة أكيدة لمعالجة مشكل مطرح النفايات الحالي والمتمثلة في إحداث مطرح إقليمي للنفايات. أما بالنسبة لموضوع إفراغ بعض الجماعات للنفايات بالمطرح الحالي فهو مقيد باتفاقية ودفتر تحملات ينظمان استغلال هذا المرفق. والذي من الممكن الاعتماد عليهما من حيث الفسخ في حالة عدم وفاء جماعة من الجماعات المنضوية لها بالتزامها بأداء المبالغ المترتبة على ذمتها. ولهاته الأسباب أبدى المتدخل موافقته على انضمام هاته الجماعة لذات المؤسسة شريطة عدم إفراغها للنفايات بمطرح المدينة ومع تظافر الجهود من طرف الجميع لمعالجة هاته المعضلة.

**احمد بوفاهيم:** وتدخل النائب الثاني للرئيس السيد احمد بوفاهيم مطالبا بفسخ والغاء الاتفاقيات المبرمة مع الجماعات المتعلقة بإفراغ النفايات بالمطرح الحالي للمدينة ، إذ لا يعقل بحسبه جعل سيدي افني عاصمة الاقليم وحاضرة ايت باعمران بؤرة للنفايات ومرتعا للأزبال ، والتي ساهمت في تشويه هذا المدخل السياحي المتميز بالمدينة حيث صار يحبس الانفاس ويؤرق الساكنة ، لذا حان الوقت من وجهة نظره لاجراج المطرح الاقليمي الى حيز الوجود ، وتظافر الجهود من قبل سائر المتدخلين والإسراع في اتخاذ الاجراءات المصاحبة لهذا المشروع الضخم وفق مقاربة تشاركية لتحقيق الأهداف المسطرة والغايات المرجوة .

**عمر بوفاهيم:** وتناول الكلمة النائب الاول لرئيس المجلس السيد عمر بوفاهيم الذي ضم صوته للأصوات المعبر عنها بخصوص اخراج مشروع المطرح الإقليمي الى حيز الوجود مبينا في هذا السياق ان المجلس صادق في دورة سابقة على برمجة مبلغ 22.000.000.00 درهم. وتحويله لفائدة المؤسسة ، وأن المقرر المتعلق بهاته البرمجة في طور إحالته على السلطات الاقليمية كمرحلة أولى، وأما بالنسبة للمرحلة الثانية فإنها تتعلق بالمصادقة على الاتفاقية الملحقة وتأشيرة السيد عامل الاقليم على البرمجة ، ثم أوضح ان أهداف المؤسسة تنصب أساسا فيما هو مرتبط بتدبير النفايات والطرق والماء وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ، وهذا لا يمنع من انضمام جماعة تنكرفا للمؤسسة على غرار باقي الجماعات ، مع إلغاء الإتفاقيات مع كل من جماعة تبوغزة ومير اللفت ولخصاص، إلا أن الإشكال المطروح في هذا الباب هو عدم تضمينها للمدة الزمنية لسريان مفعول هاته الاتفاقيات ، حيث تم ربطها بإخراج مشروع المطرح الاقليمي للنفايات الى حيز الوجود ،

**الرئيس:** ومن خلال رده، اوضح السيد رئيس المجلس أنه قد رفع شعارا يفيد بأن "مدينة سيدي افني ليست مزبلة" للتعبير عن رفضه لاتفاقية الاستغلال المشترك للمطرح الحالي بينما صوت العضو السيد عزيز بزايو لفائدتها، ومن جانب آخر أكد السيد الرئيس انه لازال يدافع على هذا الشعار ويعمل جاهدا من خلال

تديره للشأن المحلي بصفته رئيسا لمجلس المؤسسة واضعا مشروع المطرح الاقليمي نصب اعينه لتحقيقه في اقرب الآجال. وهو الشيء الذي يتطلب مجموعة من الإجراءات والمساطر التي يجب اتخاذها في هذا الصدد. حيث عرفت مؤخرا منذ المجلس السابق، لافتا الى أن المجلس الحالي للمؤسسة في سباق مع الزمن لتسوية هذا الملف، والمتمثلة في برمجة الاعتماد المخصص للاقتناء ونشر إعلان المنفعة العامة الذي صدر مؤخرا بالجريدة الرسمية،

وتبعا لدراسة هاته الاتفاقيات أشار السيد الرئيس أن أول ملف اشتغل عليه بعد تسلم مقاليد التسيير هو طلب عرض نص الاتفاقية عليه من طرف السيد مدير المصالح لاتخاذ إجراءات فسخها. إلا أنه تبين أنها ليست مشروطة بمدة زمنية معينة. وإنما الامر له علاقة بإحداث المطرح الاقليمي الجديد، الذي تعقد عليه الآمال لتحقيقه خلال هاته الولاية، و لم يجد بدا من عن مطالبة الجماعات المعنية بتسديد المبالغ السنوية الواجب أدائها كذريعة للفسخ، حيث تم في هذا السياق مكتبة هاته الجماعات من أجل تسديد ما بذمتها من المبالغ السنوية المحددة لهذا الغرض ، إلا أنها قامت باللازم في الحين. وخلص السيد الرئيس الى انه يتعين تفادي كل المزايدات في هذا الاتجاه وأن طلب جماعة تنكرفا الراي الى الانضمام للمؤسسة يعد بسيطا وليس مشروطا او مقيدا.

لذا، فلا داعي للمزايدات، مضيفا أن الاتفاقيات الثلاث مع كل من جماعة تيوغزة ومير اللفت ولخصاص والتي لم يصوت عليها خلال المجلس السابق لما كان عضوا بذات المجلس، وبالنسبة لانضمام جماعة تنكرفا للمؤسسة ابرز السيد الرئيس انها ليست رهينة بالاتفاقية السابقة مؤكدا على ان التاريخ لن يسجل عليه التاريخ توقيع أية اتفاقية من هذا القبيل طيلة ولايته الانتدابية.

**الباشا:** وأعطيت الكلمة للسيد سيداتي الزين باشا المدينة بالنيابة وممثل عامل الاقليم مبرزا ان إحداث مؤسسة التعاون كان الغرض منه ان يضم جميع الجماعات تعميما للاستفادة وتوسيع المساهمات المالية لتحقيق الاهداف الاساسية المتمثلة في توزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء وصيانة الطرق العمومية بالإضافة الى تدير النفایات ومعالجتها، لافتا في هذا الصدد انه يتعين تجاوز كل ما من شأنه أن يساهم في تعطيل تحقيق هذا المشروع الهام على المستوى الاقليمي ، وتفادي الحزازات التي من الممكن ان تشكل عائقا امام احداث هذا المشروع بالعقار المتواجد بالنفوذ الترابي لجماعة مستي، ولهذا فمن الضروري العمل على تدليل الصعاب، واستحضار المنطق والعقل ، وتعبيد الطريق لإنجاح هذا المشروع لما له من آثار ايجابية على مستوى المدينة بشكل خاص والاقليم بشكل عام ، سيما وأن المطرح الحالي يشكل صورة قاتمة وبؤرة سوداء بهذا الموقع الاستراتيجي بالمدينة، حيث من المنتظر أن يلعب هذا الأخير ادوارا طلائعية بالنسبة للتنمية في المستقبل، وركز السيد الباشا بالنيابة من خلال حديثه على أن انجاز مطرح إقليمي يستوجب القيام بعدة إجراءات واتخاذ مجموعة من التدابير وتظافر الجهود ما بين كافة الفاعلين، وان اخراجه الى حيز الوجود سيعطي للمدينة وجها آخر بغض النظر عن المشاكل التي تعاني منها من حيث



الوعاء العقاري. وان المكان الحالي للمطرح ظل مشكلا مطروحا منذ عدة سنين ساهم بشكل ملحوظ في عرقلة تنمية المدينة، واستنادا الى ذلك أكد السيد الباشا بالنيابة الى ان انضمام جماعة تنكرفا يرتبط اساسا بالمؤسسة ولا علاقة له بالمطرح.

محمّد لاشكر: وتدخل العضو السيد محند لاشكر مبرزاً ان انضمام الجماعة المعنية للمؤسسة يسوده تخوف من ان هاته الاخيرة ستعمل على إفراغ النفايات بالمطرح الحالي، وأكد في هذا المضمار انه لا يرى مانعا بخصوص انضمام الجماعة المذكورة بعدما أكد السيد الرئيس انه لن يوقع اية اتفاقية تروم افراغ النفايات بالمطرح الحالي، فكفانا من ذلك ، والمدينة لم تعد قادرة على تحمل المزيد، ملتصبا في ذات الوقت العمل على فسخ الاتفاقيات السابقة الواردة في هذا الصدد.

عزيز بزاويو: وتدخل السيد عزيز بزاويو مؤكدا انه لم يسبق له ان صوت لصالح اية اتفاقية من هذا القبيل، سيما وأن كلا من اتفاقية جماعة تيوغزة ومير اللفت تعودان للمجلس ما قبل الاخير ، واتفاقية جماعة لخصاص كان حينها ضمن صفوف المعارضة، وأن ما تمت المصادقة عليه هو تحويل المكان الحالي للمطرح الذي جعل هذا الشريط الساحلي لا يرقى الى المستوى المتوخى منه.

تجدد الاشارة الى انه قد انسحب قبل التصويت على هاته النقطة كلا من السادة :

محمد بهوش - عمار بهوش - فتيحة بنان . كما وجب التذكير بانسحاب السيد ادريس اشنيص

و السيدة الزهرة العود من الجلسة.

النقطة المتعلقة ب: الموافقة على طلب انضمام جماعة تنكرفا لمؤسسة التعاون بين الجماعات " افني الكبرى".

➤ إن مجلس جماعة سيدي افني المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم الخميس 24 مارس 2022 .

➤ طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم : 113.14 المتعلق بالجماعات.

➤ بعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب: الموافقة على طلب انضمام جماعة تنكرفا لمؤسسة التعاون بين الجماعات " افني الكبرى".

➤ وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني

➤ وحيث ان عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين : 14 عضوا.

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 14 عضوا.

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 13 عضوا. وهم السادة: رشيد البطاح - عمر بوفيم - احمد

بوفيم- رقية بوعبيد - احسان كاك - بوبكر اشو - مولاي عبد الله الوجداني - الحسن لكواس - علي

بابرياش - علي الرايس - محمد ازلكري - محند لاشكر - اشواق الوادي.

✓ - عدد الأعضاء الراضين : 01 وهو السيد : عزيز بزاويو.

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 00

يقرر ما يلي:

صادق اعضاء المجلس الجماعي بأغلبية اعضائه الحاضرين على. طلب انضمام جماعة تنكرفا

لمؤسسة التعاون بين الجماعات " افني الكبرى".

كاتب المجلس  
بوبكر اشو

رئيس المجلس  
رشيد البطاح

## برقية مرفوعة إلى السدة العالية بالله

بمناسبة اختتام أشغال الدورة الاستثنائية ليوم الخميس 24 مارس 2022 ، يشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن إخواني أعضاء المجلس الجماعي لسيدي افني وباسم كافة سكان المدينة أن أرفع إلى السدة العالية بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله أصدق آيات الولاء والإخلاص والتشبث المتين بأهداب العرش العلوي المجيد، مبهلين الى الله عز وجل أن يحفظ مولانا امير المؤمنين بما حفظ به الذكر الحكيم، وأن يجعله ذخرا وملاذا لشعبه الوفي ، ويحقق ما يصبو اليه من نماء وازدهار، وعزة وفخار ، وأن يقر عين جلالته بولي العهد المحبوب صاحب السمو الملكي مولاي الحسن ، وأن يشد أزره بشقيقه السعيد المولى رشيد وسائر الدوحة العلوية الشريفة.

إنه سميع مجيب و السلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى و بركاته.

خادم الأعتاب الشريفة

رئيس المجلس الجماعي لسيدي افني



امضاء الرئيس  
رشيد المطام

وبعد انتهاء اشغال الدورة الاستثنائية  
ليوم 24 مارس 2022، وتلاوة نص  
البرقية المرفوعة الى الديوان الملكي ، تم  
الاعلان عن اختتام اشغال هاته الدورة  
على الساعة الثانية عشرة زوالا من نفس  
اليوم والشهر والسنة اعلاه.